

## الباب الأول

### مقدمة

#### أ. خلفية البحث

اللغة هي شئ مهم في حياة الإنسان حيث يحتاجون إليها في كل يوم لتعبير واتصال مع من يسكن حولهم. ومن المعروف أن الإنسان هو المخلوق الذي يحتاج إلى مساعدة غيره ولا يمكن له أن يعيش مجردا بنفسه فحسب. هذا مهم جدا وعلى ذلك، دراسة اللغة في تطورها تقع في مكان عظيم وينبغي لكل شخص أن يدرسها. كانت اللغة في تعريفها هي نظام صوتي رمزي دلالي تستخدمها الجماعة في التفكير والتعبير والاتصال والتواصل أو التفاعل في ضوع ثقافتها الكلية.<sup>1</sup> المراد باللغة هنا هي ليست محدودة في اللغة المحلية ولكن أيضا للغة الأجنبية، لأن هذه العالم لا تتكون من البلاد التي تمتلك اللغة الواحدة ولكنها متنوعة ومختلفة بين الواحدة والأخرى. ومن أهم اللغة الأجنبية

---

<sup>1</sup> علي أحمد مذكور وأصحابه، مرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين باللغة الأخرى، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠١٠ م، ص. ٤٣.

لدى المجتمع الإندونيسيين هي اللغة العربية. لأن معظم المجتمع فيها يتدينون بدين الإسلام. من المعروف هناك علاقة متينة بين اللغة العربية والإسلام.

إن اللغة العربية كغيرها من اللغات، مجموعة من الرموز، المتمثلة في الحروف الهجائية العربية، التي يستدعي نطق واحد منها أو أكثر أصواتا معينه، تعطي دلالات يدركها من يفهم هذه اللغة، وعند القراءة الصامتة لتلك الحروف المتمثلة في الكلمات والجمل والفقرات والمصنفات تقدم هذه التركيبية من الحروف لغة مفهومة للقارئ. في اللغة العربية مجموعة من الرموز الخاصة بها، وهذه الرموز محملة بالمعاني والأفكار ذات الدلالات المفهومة للذين يعرفون هذه اللغة، وتلك الدلالات، تقوم عليها عمليات الاتصال بين الأفراد والمجتمعات الذين تكون اللغة العربية هي لغتهم الأم، أو الذين يجيدون هذه اللغة وهكذا كانت اللغة العربية بالنسبة للعرب عبر تاريخهم الطويل، مما حفظ لهم تراثهم الذي تتقلته الأجيال عبر الزمن، وبذلك تكون عمليات الاتصال التي تؤديها اللغة ممتدة بين ثنايا الزمن الماضي والحاضر

والمستقبل.<sup>٢</sup> وكان دور اللغة العربية آلة المواصلات للإنسان  
 بغيرهم وآلة المواصلات المسلم بالله تعالى صلاة كانت أو دعاء  
 أو قراءة القرآن الكريم أو سلاما. كما قال الله تعالى في كتابه  
 الكريم: إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ. (يوسف: ٢).<sup>٣</sup>

اللغة العربية تكون لغة كثيرة من المجتمع يتعلمون بها في  
 إندونيسيا. فلذلك يحتاج إلى تعليم اللغة العربية المناسبة للمعلمين  
 الناطقين بغيرها. واللغة العربية لها ثلاثة العناصر وأربعة المهارات  
 اللغوية. هناك الأسلوب والطرق والوسائل المتنوعة في تعليمها.  
 المهارات في تعليم اللغة العربية رابع مهارة الإستماع ومهارة  
 الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. وتعد مهارات التحدث  
 والكتابة نشاطات أساسية من أنشطة الاتصال بين البشر، وهي  
 أحد طرفي عملية الاتصال اللغوي، وإذا كان الاستماع وسيلة  
 لتحقيق الفهم، فإن التحدث والكتابة وسيلة للإفهام والفهم  
 والإفهام طرفا عملية الاتصال، ويتسع الحديث عن الكلام  
 ليشمل نطق الأصوات والمفردات والحوار والتعبير الشفوي

<sup>٢</sup> علي إسماعيل محمد، المنهج في اللغة العربية، مكتبة وهبة، القاهرة، ١٩٩٧م، ص. ١١.

<sup>٣</sup> القرآن الكريم وترجمته، منارا قدس، إندونيسيا.

والكتابة.<sup>٤</sup> كل مهارات لديها علاقة وثيقة مع المهارات الأخرى. هذه المهارات لا يمكن الحصول عليها واتقانها إلا بكثرة الممارسة والتدريب. تعلم المهارات من اللغة مهمة للغاية في المدرسة بغرض تحسين مهارات الطلاب في التحدث للأهداف والحاجات والحالات. أحد أهداف من تعلم اللغة العربية هو جعل الطلاب ماهرين في مهارة الكلام باللغة العربية.

الكلام مهارة اجتماعية، وفي اللغة الثانية من المهارات الأساسية التي تمثل غاية من غايات الدراسة اللغوية. وإن كان هو نفسه وسيلة للاتصال مع الآخرين. ولا شك أن الكلام أو التحدث من أهم ألوان النشاط اللغوي للكبار والصغار على السواء، فالناس يستخدمون الكلام أكثر من الكتابة في حياتهم. أى أنهم يتكلمون أكثر مما يكتبون. ومن هنا يمكن اعتبار الكلام هو الشكل الرئيسى للاتصال اللغوي بالنسبة للإنسان. وعلى ذلك يعتبر الكلام أهم جزء في الممارسة اللغوية واستخداماتها.<sup>٥</sup> تمكن الصعوبة الأساسية في تحدث اللغة العربية هي عدم إتقان

---

<sup>٤</sup> أحمد إبراهيم صومان، دراسات في تنمية مهارات التحدث والكتابة للطلبة المرحلة أساسية، دار

جليس الزمان، عمان، ٢٠٠٩م، ص. ١٠.

<sup>٥</sup> على أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٢ م، ص. ٨٧.

المفردات من الطلاب، وخلفية التعليمية السابقة. انهم غالبا صعوبات تتعلق القدرة على التحدث. تتأثر الصعوبات التي تواجه الطلاب في تحدث اللغة العربية من عوامل، فيها من نفس الطلاب يعني قصر على فهم الطلاب لمهارة الكلام اللغة العربية، وهيئة الطلاب الذين يستحقون بتحدث اللغة العربية. والآخر من المعلم هو أن المعلم لا يوافق على اختيار تقنية أو طريقة لعملية تعليم التحدث باللغة العربية. أما بالنسبة لعامل المدرسة، أي أدوات أو وسائل الإعلام المستخدمة في عملية التعليم من مهارة الكلام اللغة العربية.

تعلم اللغة هو عمل طويل ومعقدة، وليس من العمل السهل. منذ فترة طويلة تعلم اللغة العربية في إندونيسيا، ولم تستخدمه بالكامل. المشكلات ما زالت ظهرت تقريبية ونادرة ما لم تحل جيدة. ويمكن رؤية المشكلة من العوامل، كنقص الطلاب لمتابعة الدراسة اللغة حتى تجعل ارتفاع المشكلات على الفني والاستراتيجيات وأساليب التسليم.<sup>6</sup> وذلك أيضا لتعليم مهارة الكلام، في الواقع تعليم مهارة الكلام حتى الآن مازال تحت

---

<sup>6</sup> Fathul Mujib, Nailur rahmawati, *Metode Permainan-permainan Edukatif dalam Belajar Bahasa Arab*, Diva Press, Yogyakarta, 2011, hlm. 5-6.

سيطرة المعلم ولا يتيح الفرصة لدى الطلاب ليشاركوا بجهد ونشاط في الأنشطة التعليمية والتدريبات حتى أن الدارسين لم يستطيعوا أن يتكلموا باللغة العربية ويشعرون بالملل في تعليم اللغة العربية.

تطوير تكنولوجيا في هذا الزمان اجماليًا تأثير على عالم التعليم. وقد أثرت التطورات التكنولوجية على استخدام أنواع مختلفة من الوسائل، كأداة في التعلم، فالمدرّس متعمّد على استخدام هذه الأدوات بفعالية وكفاءة في التعليم في الفصل. سوف يشعر التعلم، سواء تعلم اللغة أو الآخر بالتعب والركود إذا لم يستعمل وسائل التدرسيّة.<sup>7</sup> يشغل الوسائل التدريسية موقعًا مهمًا تمامًا من أحد مكونات نظام التعلم، لأن عملية التعلم هي عملية مواصلات وتجري في نظام التعلم. وعرفها آخرون بأنها وسيلة الفرد لتلبية حاجاته، وتنفيذ رغباته في المجتمع الذي يعيش فيه، وعن طريقها يمكنه التفاهم مع الآخرين، والاطلاع على تجاربهم، وعلى تجارب المجتمعات الأخرى ماضيا وحاضرا. وهي وسيلة لنقل المعارف العصرية في مختلف

---

<sup>7</sup> Ulin Nuha, *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab*, Diva Press, Jogjakarta, 2012, hlm. 263.

المجالات.<sup>٨</sup> أصبح مهارة الكلام اللغة العربية من الصعب العثور على الوسائل المناسبة لطلابهم. لذلك، تطبيقي وسائل السمعية البصرية في المهارة الكلام اللغة العربية.

الوسيلة هي وسيط أو مقدمة. الوسيط والمقدمة بمعنى *medium* في اللاتينية. في سياق التعلم، يمكن القول أن وسائل التدريس هي وسيلة لتوجيه الرسائل أو معلومات التعلم.<sup>٩</sup> الوسيلة التدريسية المتنوعة التي يستخدمها المدرس في تعليم اللغة العربية تكون شيئاً مهماً. حسب النظرية التربوية، الوسيلة التعليمية هي العامل من العوامل التي تمتلك الدور الكبير في عملية التعليم. المدرس الذي يطبق الوسيلة الجذابة أحسن من المدرس الذي يعلم بدون الوسيلة.

تطبيق الوسائل السمعية البصرية في تعليم اللغة العربية ضروري جداً في أنشطة التعليم والتعلم. لأنه إلى جانب القدرة على مساعدة المدرس على تقديم المعلومات المادّة للطلاب،

---

<sup>٨</sup> سيرين الخيري، تكنولوجيا تعليم اللغة العربية، دار الريح للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٣ م، ص.

<sup>٩</sup> Ulin Nuha, *Ragam Metodologi & Media Pembelajaran Bahasa Arab*, Diva Press, Yogyakarta, 2016, hlm. 264.

وتحسين جودة التدريس والمساعدة على الدقة، ودقة عرض الموضوع باللغة العربية بالإضافة إلى المواد التعليمية، فإن المعنى سيكون أكثر وضوحاً، حتى يتمكن الطلاب من فهم بسهولة، ويمكن المتعلم من إتقان الغرض من تعليم اللغة العربية جيداً، إلى جانب ذلك، هناك حاجة إلى مهارات من المعلمين في اختيار وسائل التعليم العربية. الوسائل السمعية البصرية هي الوسائط الفعالة في عملية التعلم. تعلم اللغة خاصة مهارة الكلام اللغة العربية يمكن استخدام الوسائل السمعية البصرية أكثر إثارة للاهتمام. باستخدام الوسائل السمعية البصرية سيسهل على المعلم في تسليم إلى المواد، والطلاب أكثر اهتماماً بحيث يمكن تحقيق أهداف التعلم بجيد.

من ناحية النظرية، الوسائل السمعية البصرية هي كل ما يمكن استخدامه لتسهيل تعلم اللغة التي يمكن انتهاز بطريق السمع والبصر. على سبيل المثال التلفزيون، وأقراص الفيديو المدججة، والأفلام ذات الشاشة العريضة، ومختبرات لغة الوسائط المتعددة، وأجهزة العرض LCD، والإنترنت، وغيرها.<sup>10</sup> إن اختيار

---

<sup>10</sup> Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, PT Remaja Rosdakarya, Bandung, 2014, hlm. 227.



طريقة التدريس واحدة مناسبة لوسائل التدريس المقصود استخدامها مهمّ للغاية، على الرغم من أنه لا تزال هناك جوانب أخرى مختلفة يجب أخذها في الاعتبار عند اختيار وسائل التدريس، بما في ذلك أهداف التدريس وأنواع المهام والردود التي تتوقع من الطلاب إتقانها بعد التدريس وسياق التعلم بما في ذلك الخصائص لكن يمكن القول أن إحدى الوظائف الرئيسية لوسائل التدريس هي بمثابة معونة تعليمية تؤثر أيضا على المناخ، والبيئة، والبيئة التعليمية التي تنظمها المدرّس وتنشئونها.

في هذه المدرسة، لا فضل تربية اللغة العربية لأن البيئة لا تدعو إليها. البيئة التي لا تدعو هنا لأنها ليست بيئة لغة الخاصة مثل غنتور. بالإضافة إلى ذلك، عدم وجود الطلاب في إتقان مهارة الكلام اللغة العربية بحيث الطلاب صعوبة من فهم تعليم اللغة العربية لأنهم يشعرون مملا وعدم يحبون على اهتمام اللغة العربية. تطبيق وسائل التدريس منظور جدا بالمدرسة الثانوية الإسلامية نهضة الصبيان وونوكتيغال كارعنيار دماك. طبق مدرس اللغة العربية هذه الوسائل في تلك المدرسة تطبيقا فعاليا. من خلال وسائل التدريس، يرحو الطلاب يستطيعون المحادثة

بسرعة وسهولة التي قدمها المدرس، والتعلم الذي كان مملا من قبل للطلاب ويبدو أنه عادي الآن فقط يمكنه تحويل الأدوار إلى تعلم أكثر مرحا وأكثر ملاءمة للطلاب، لأن الطلاب يواجهون حالات مختلفة من قبل بحيث ينال الطلاب على معارف جديدة من هذه التجربة.

وبناء على ذلك ، تريد الباحثة أن يبحث عن تطبيق الوسائل السمعية والبصرية في تعليم اللغة العربية ميدانيا حقيقيا بأخذ الموقع في مدرسة نهضة الصبيان الثانوية الإسلامية. تنظر الباحثة إلى أن فيها قد طبقت هذه الوسائل في تعليم اللغة العربية لتنمية مهارة الكلام. ولذلك، الباحثة تزمع على الموضوع "تطبيق وسائل السمعية البصرية لترقية مهارة الكلام اللغة العربية الطلاب في المدرسة الثانوية الإسلامية نهضة الصبيان وونوكتيعال كارغنيار دماك للسنة دراسية ٢٠١٨/٢٠١٩م".

## ب. أسئلة البحث

بناء على خلفية البحث السابقة، تقدم الباحثة الأسئلة فيما

يلي:

١. كيف تطبيق الوسائل السمعية البصرية لترقية مهارة الكلام لدى

الطلاب بالمدرسة الثانوية الإسلامية "نهضة الصبيان" وونوكتيغال

كارعنيار دماك للسنة الدراسية

٢٠١٨/٢٠١٩م؟

٢. كيف فعالية تطبيق الوسائل السمعية البصرية لترقية مهارة الكلام

لدى الطلاب بالمدرسة الثانوية الإسلامية "نهضة الصبيان"

وونوكتيغال كارعنيار دماك للسنة الدراسية ٢٠١٨/٢٠١٩م؟

٣. ما العوامل المؤيدة والعائقة في تطبيق الوسائل السمعية البصرية لترقية

مهارة الكلام لدى الطلاب بالمدرسة الثانوية الإسلامية "نهضة

الصبيان" وونوكتيغال كارعنيار دماك للسنة الدراسية

٢٠١٨/٢٠١٩م؟

## ج. أهداف البحث

هذا البحث العلمي له أهداف فيما يلي:

١. لمعرفة تطبيق الوسائل السمعية البصرية لترقية مهارة الكلام لدى الطلاب بالمدرسة الثانوية الإسلامية "نهضة الصبيان" وونوكتيغال كارغنيار دماك للسنة الدراسية ٢٠١٨/٢٠١٩ م.

٢. لمعرفة فعالية تطبيق وسائل السمعية البصرية لترقية مهارة الكلام لدى الطلاب بالمدرسة الثانوية الإسلامية "نهضة الصبيان" وونوكتيغال كارغنيار دماك للسنة الدراسية ٢٠١٨/٢٠١٩ م.

٣. لمعرفة العوامل المؤيدة والعائقة في تطبيق وسائل السمعية البصرية لترقية مهارة الكلام لدى الطلاب بالمدرسة الثانوية الإسلامية "نهضة الصبيان" وونوكتيغال كارغنيار دماك للسنة الدراسية ٢٠١٨/٢٠١٩ م.

#### د. فوائد البحث

هذا البحث العلمي عنده فوائد نظرية وعملية كما يلي:

١. الفوائد النظرية

أ. للباحثة

١. لزيادة المعرفة التربوية نظرياً عن مهارة الكلام والوسائل

السمعية البصرية. بهذه المعرفة النظرية ممكن للباحثة أن يرقبها

حتى تكون حلولا مناسبة لمشكلات تربوية في الأيام الحاضرة والمستقبلية لمادة اللغة العربية.

٢. لزيادة المعرفة عن العوامل التي تؤيد وتعيق تطبيق الوسائل السمعية البصرية لترقية مهارة الكلام. يمكن للباحثة أن تقويه تقويا شديدا حتى يجعل العوامل المؤيدة بحق يقدم النجاح في الدراسة.

٣. أن ينفع الحاصل من هذا البحث للمراجع على البحث بعده.

ب. للمدرسة

١. لزيادة المعرفة النظرية عن الوسائل السمعية البصرية في تعليم اللغة العربية. يمكن للمدرس به أن يحقق ماعين من المقاصد التربوية لنيل النجاح في الدراسة.

٢. لزيادة المعرفة النظرية عن الخطوات التي كانت في عملية تطبيق الوسائل السمعية البصرية لترقية مهارة الكلام، من بدايتها حتى نهايتها.

٣. لزيادة المعرفة عن الأحوال الدراسية التي ظهرت من تطبيق الوسائل السمعية البصرية. بهذه المعرفة النظرية، يقدر

المدرس أن يستطيع تنمية هذه الأحوال إلى الأحوال التي هي أحسن.

ج. للعامّة

١. لترقية فهم المجتمع عن مهمة الوسائل السمعيّة البصريّة في عميلة التعليم لاسيما في ترقية مهارة الكلام.

٢. الفوائد العملية

أ. للباحثة

١. لمساعدة الباحثة في حل المشاكل التي كانت في عالم التربية لاسيما للأمر التي تتعلق بمهارة الكلام. تطبيق الوسائل السمعيّة البصريّة يكون حلولا مناسبة للباحث لترقية مهارة الكلام.

٢. لإرشاد الباحثة عن كيفية تطبيق الوسائل السمعيّة البصريّة في عملية الدراسة.

٣. لتنمية مهارة الباحثة في تعليم اللغة العربية بالوسائل السمعيّة البصريّة.

ب. للمدرسة

١. لإرشاد المدرس في تطبيق الوسائل السمعية البصرية في عملية التعليم. بمعرفة الخطوات التي كانت في هذا المدخل طبعاً ستكون عملية التعليم نجاحاً بدون الصعوبات فيه.
  ٢. توسيع المعارف والعلوم وتطبيقها في التدريس.
  ٣. لزيادة المراجع في مؤسّسة تربية وقدوة للطلاب في الطبقة.
  ٤. ارتفاع حماسة الطلاب في وظيفتهم، كانت فردية أو جماعة.
  ٥. ارتفاع انجاز التعلم الطلاب في مهارة الكلام.
- ج. للعامّة
١. لمساعدة المجتمع لحل المشكلات التي تتعلق بأبنائهم في الدراسة.

#### هـ. تركيز البحث

لا يبدأ البحث النوعي من شيء فارغ، بل من مسألة واحدة وتسمى هذه المسألة بتركيز البحث. فينبغي للباحثة أن تركز البحث لأن لا يخرج البحث عن الموضوع. لئلا يخرج هذا البحث من مبحثه فتركز الباحثة فيه "تطبيق وسائل السمعية البصرية لترقية مهارة الترجمة اللغة العربية لدى الطلاب

بالمدرسة الثانوية الإسلامية نهضة الصبيان، وونوكتيال  
كارعنيار دماك للسنة الدراسية ٢٠١٨/٢٠١٩ م.

و. توضيح المصطلحات

رقم	مصطلحة	تعريف
١.	تطبيق	هذه الكلمة تتأصل من "طبّق-يطبّق-تطبيقاً" حيث عند علم الصرف يدخل إلى الفعل المتعدى <sup>١١</sup> . من الناحية اللغوية كلمة "تطبيق" له معنى "العملية، والكيفية، والعمل في أداء الشيء".
٢.	وسيلة	وسيلة هي مستخدم الذي يقرب الطلاب من فهم المادّة، سواء في شكل سمعيّة والبصريّة.
٣.	السمعيّة	شيءٌ يحتوي على عنصر الصّوت.
٤.	البصريّة	شيءٌ يمكن رؤيته.
٥.	الترقية	مصدر من رقي ترقية بمعنى رفعه وصعده

<sup>١١</sup> الفعل المتعدى هو الفعل الذي يحتاج إلى المفعول لأجل تكميلة الجملة.



<p>وقدمه وحسنه والمراد ترقية في هذا البحث فهو المحاولة الشديدة في عملية التعليم لنيل هدف التدريس الذي رعى به المعلم أو سواه.</p>		
<p>هذه الكلمة تتأصل من "مهر-يمهر-مهارة". فأما من ناحية المصطلحة تمتلك معنى القدرة التي تكون في نفس شخص في الأشياء المعينة.</p>	مهارة	.٦
<p>الكلام هو اللفظ المركب المفيد بالوضع.</p>	الكلام	.٦